

WO/GA/53/1

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 19 يونيو 2020

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)

جنيف، من 21 إلى 29 سبتمبر 2020

تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

من إعداد لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. تحتوي هذه الوثيقة على "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (اللجنة الاستشارية)، وهو معروض على لجنة الويبو للبرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) في دورتها الحادية والثلاثين (من 8 إلى 11 سبتمبر 2020).
2. وسترد أية قرارات للجنة الميزانية بشأن تلك الوثيقة في "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/61/6).

[تلي ذلك الوثيقة WO/PBC/31/2]

A



WO/PBC/31/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 يونيو 2020

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الحادية والثلاثون

جنيف، من 8 إلى 11 سبتمبر 2020

تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

من إعداد لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. تحتوي هذه الوثيقة على "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (اللجنة الاستشارية)، الذي أعدته اللجنة الاستشارية وغطت فيه الفترة من 15 يونيو 2019 إلى 23 أبريل 2020.

2. وفيما يلي فقرة القرار المقترحة:

3. أوصت لجنة البرنامج والميزانية الجمعية العامة للويبو بالإحاطة علماً بتقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (الوثيقة WO/PBC/31/2).

[يلي ذلك تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة]

التقرير السنوي
للجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة الاستشارية)

عن الفترة من 15 يونيو 2019 إلى 23 أبريل 2020

[12 يونيو 2020]

قائمة المحتويات

3	مقدمة	أولاً.
3	الدورات الفصلية والتشكيل وأساليب العمل	ثانياً.
5	المسائل المناقشة والمستعرضة	ثالثاً.
5	الرقابة الداخلية	
5	التدقيق الداخلي	
6	التدقيق الخارجي	
7	التقارير المالية	
7	تنفيذ توصيات الرقابة	
7	الأخلاقيات وأمين المظالم	
9	مسائل أخرى	
10	ملاحظات ختامية	رابعاً.

أولاً. مقدمة

1. تُقدِّم لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة الاستشارية) - وفقاً لاختصاصاتها - تقريراً سنوياً إلى لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) وإلى الجمعية العامة للويبو.
2. وأُنشئت اللجنة الاستشارية في 2005. وهي هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للويبو وللجنة الميزانية، كما أنها تضطلع بدور لجنة خبراء استشارية مستقلة، وتهدف إلى مساعدة الجمعية ولجنة البرنامج في ممارسة مسؤولياتها الرقابية.
3. ويغطي هذا التقرير الفترة من 15 يونيو 2019 إلى 23 أبريل 2020. ويُقدِّم القسم الثاني منه لمحة عامة عن الدورات الفصلية للجنة الاستشارية وتشكيلها وأساليب عملها. ويُقدِّم القسم الثالث تفاصيل المسائل التي استعرضتها اللجنة الاستشارية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ثانياً. الدورات الفصلية والتشكيل وأساليب العمل

الدورات الفصلية

4. عقدت اللجنة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ثلاث دورات فصلية: من 17 إلى 20 سبتمبر 2019 (الدورة الرابعة والخمسون)؛ ومن 2 إلى 6 ديسمبر 2019 (الدورة الخامسة والخمسون)؛ ومن 22 إلى 23 أبريل 2020 (الدورة السادسة والخمسون). وعقدت اللجنة الاستشارية، وفقاً لاختصاصاتها، اجتماعات إعلامية مع ممثلي الدول الأعضاء عقب انتهاء الدورتين الرابعة والخمسين والخامسة والخمسين، ونشرت تقارير الدورات على موقع الويبو الإلكتروني.
5. وعقدت الدورة السادسة والخمسون للجنة بصيغة افتراضية، بسبب جائحة كوفيد-19، ولذلك لم يكن من الممكن عقد اجتماع إعلامي مع ممثلي الدول الأعضاء. ومع ذلك، قررت اللجنة مواصلة نشر تقرير الدورة السادسة والخمسين للدول الأعضاء على النحو المعتاد من خلال موقع الويبو الإلكتروني.

تشكيل اللجنة الاستشارية وإجراء اختيار الأعضاء الجدد

6. تتألف اللجنة الاستشارية من سبعة أعضاء مُختارين من مجموعات الويبو الجغرافية، ويعملون بصفتهم الشخصية وبشكل مستقل عن الدول الأعضاء. وانتخبت اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين المعقودة في ديسمبر 2019، وفقاً لاختصاصاتها ونظامها الداخلي، السيد موكيش أريا في منصب الرئيس، والسيدة تاتيانا فاسيليفا في منصب نائبة الرئيس. وكانت السيدة ماريا فيسيان-ميلبورن هي الرئيسة خلال الدورتين الرابعة والخمسين والخامسة والخمسين.
7. ووفقاً لعملية الاختيار الواردة في الفقرة 28 من الوثيقة WO/GA/39/13، تتألف اللجنة الاستشارية حالياً من الأعضاء التالية أسماؤهم:

- السيد موكيش أريا، الرئيس (المجموعة الآسيوية)؛
- والسيدة تاتيانا فاسيليفا، نائبة الرئيس (مجموعة دول آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية)؛
- والسيد إيغور لودبورز (مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق)؛
- والسيدة ماريا فيسيان-ميلبورن (مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي)؛

- والسيد بيرت كوينز (المجموعة باء)؛
- والسيد عثمان شريف (المجموعة الأفريقية)؛
- والسيد زانغ لونغ (الصين).

ولا يزال التشكيل الحالي للجنة يعكس التوازن والمرح المناسب للمهارات والتخصصات والخبرات.

8. ونتيجة انتشار جائحة كوفيد-19 قبل الدورة السادسة والخمسين، قدّم مدير شعبة الرقابة الداخلية توجيهها عبر الإنترنت للأعضاء الجدد (السادة لودبورز وكوينز) في 3 أبريل 2020، عن الوظائف الثلاث لشعبة الرقابة الداخلية، أي التدقيق الداخلي والتقييم والتحقيق. وخلال الدورة الافتراضية السادسة والخمسين قدّم توجيه موجز عن إطار الويبو للمساءلة ووظائف إدارة البرنامج والتخطيط والمالية.

9. وتسجل اللجنة تقديرها للأعضاء السابقين في اللجنة الاستشارية، الذين انتهت ولايتهم في 30 يناير 2020، على مشورتهم القيمة ومساهماتهم المهنية.

- السيد غابور آمون (مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق)
- السيد إغبرت كالنتباخ (المجموعة باء)

أساليب العمل

10. ليست اللجنة هيئة تنفيذية، وإنما تقوم بإسداء مشورة الخبراء من خلال تعاونها مع المدير العام للويبو وغيره من كبار المديرين، مثل مدير شعبة الرقابة الداخلية، ورئيسة مكتب الويبو بشأن الأخلاقيات، وأمين المظالم، ومراجع الحسابات الخارجي، وتستند تلك المشورة أساساً إلى التقارير والعروض والمعلومات المقدمة معها. وتُجري اللجنة أيضاً مداوات داخلية بشأن المسائل ذات الصلة قبل أن تتوصل إلى تقييماتها واستنتاجاتها.

11. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت اللجنة إحاطات عن الخطة الرأسالية الرئيسية وعن مكاتب الويبو الخارجية. وقدمت هذه الإحاطات نظرة عامة وشاملة عن وظائف الويبو وأنشطتها الموضوعية، وأتاحت للجنة استيعاب سياق مسؤولياتها الرقابية والاستشارية على نحو أحسن.

التقييم الذاتي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

12. أجرت اللجنة، في دورتها الخامسة والخمسين المنعقدة في ديسمبر 2019، وفقاً لاختصاصاتها، تقييماً ذاتياً لعملها منذ يوليو 2018. وخلصت اللجنة إلى أنها تؤدي ولايتها بفعالية. ولكن أعربت اللجنة، استناداً إلى التجربة، عن الحاجة إلى تقديم إحاطة أشمل للأعضاء الجدد.

ثالثاً. المسائل المناقشة والمستعرضة

الرقابة الداخلية

خطة الرقابة الداخلية ونتائج خطة العمل

13. استعرضت اللجنة في دورتها السادسة والخمسين، مع مدير شعبة الرقابة الداخلية، خطة العمل النهائية السنوية للرقابة لعام 2020، والتي استعرضت اللجنة مشروعها في دورتها الخامسة والخمسين. وأحاطت اللجنة علماً بأن خطة العمل النهائية تضمنت جملة أمور منها، أربع عمليات تدقيق وأربعة أنشطة تقييم والتحقق من صحة تقرير أداء الويبو للشائبة 2018-2019 واستشارة تقييم واحدة واستعراض تدقيق ونزاهة مشترك واحد. ورحبت اللجنة بمبادرات شعبة الرقابة الداخلية لإجراء استعراضات مشتركة وخطة لتكوين كفاءاتها بغرض إجراء مراجعات مستمرة وتحليل البيانات. وبشكل عام، أبدت اللجنة رضاها عن التغطية المخطط لها، ودعمت خطة العمل السنوية لشعبة الرقابة الداخلية. وفي ضوء جائحة كوفيد-19، أكد مدير شعبة الرقابة الداخلية للجنة أن التعديلات اللازمة على الخطة ستدخل بناءً على مناقشات شعبة الرقابة الداخلية مع الإدارة. وأعربت اللجنة عن ارتياحها للإجراءات المقترحة التي تتخذها شعبة الرقابة الداخلية لإجراء تعديلات على خطة العمل السنوية للرقابة لعام 2020 حسب الضرورة.

14. واستعرضت اللجنة على مدار العام، استناداً إلى تقارير الأنشطة الفصلية لشعبة الرقابة الداخلية التي أعدها مدير شعبة الرقابة الداخلية، تنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام 2019، وأعربت عن ارتياحها للتقدم المحرز، بما في ذلك نتائج استقصاء رضا العملاء.

التدقيق الداخلي

15. استعرضت اللجنة، في دورتها الخامسة والخمسين، مع شعبة الرقابة الداخلية والإدارة، تقريرين عن التدقيق الداخلي: تدقيق إدارة الخدمات الداخلية في قطاع التسيير والإدارة (IA-2019-01) وتدقيق إدارة المحتوى في المؤسسة التابع للويبو (IA-2019-02). واقترحت اللجنة أن من المفيد وضع معايير داخلية لتحسين الخدمات الداخلية وجعل مؤشرات الأداء في إدارة الخدمات أكثر تحديداً. ولاحظت اللجنة أن إدارة المحتوى أكثر نضجاً من إدارة المعارف في الويبو وأن جودة إدارة المعرفة تحتاج إلى تحسين. وأضافت اللجنة أن المعلومات التي يحتفظ بها يجب ألا تكون تافهة، ولذلك يجب تقييم الجودة بانتظام من حيث الأهمية.

16. وأعربت اللجنة عن سرورها للتقريرين، ولاحظت أن تنفيذ معظم التوصيات جارٍ بالفعل. ويسبب محدودية الوقت المتاح في دورتها الافتراضية السادسة والخمسين، قررت اللجنة مراجعة تقرير التدقيق الداخلي في الدورة التالية، وهما: تدقيق عملية الإغلاق المالي وعملية التدقيق واستعراض النزاهة لمزايا الموظفين ومستحققاتهم.

17. وأحاط مدير الشعبة اللجنة علماً بأن جميع تقارير الرقابة التي تخضع للسياسة الخاصة بنشر التقارير (IOD/PP/2017)، والتي استعرضت خلال الفترة، قد نشرت في صيغة غير منقحة على موقع الويبو الإلكتروني.

التقييم

18. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استعرضت اللجنة بالاشتراك مع شعبة الرقابة الداخلية والإدارة، ثلاثة تقارير للتقييم:

- تقييم بشأن المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (EVAL 2018-02)
- تقييم شركات الويبو (EVAL 2018-04)
- تقييم وتدقيق سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين (EVAL 2019-02)

19. وسيستعرض تقريران تقييميان إضافيان (تقييم نظام لشبونة والإنفاذ وآثار إدكاء احترام الملكية الفكرية) في الدورة التالية، حسبما ذكر في الدورة السادسة والخمسين، بسبب محدودية الوقت المتاح في الدورة السادسة والخمسين الافتراضية.

التحقيق

20. أطلع مدير شعبة الرقابة الداخلية، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الرقابة الداخلية، اللجنة في كل دورة من دوراتها على حالة قضايا التحقيق وعددها، مع تقديم تفصيل للشكاوى الواردة والشكاوى المثبتة حسب فئة سوء السلوك.
21. وفي الدورة السادسة والخمسين، أفيد أنه حتى 31 مارس 2020، كانت هناك 12 حالة تحقيق مفتوحة، واحدة منها قيد التقييم الأولي، وواحدة قيد التحقيق الكامل و10 حالات معلقة. وأحاطت اللجنة علماً بأن من بين 12 حالة معلقة، سُجلت واحدة في عام 2016 وسبع في عام 2019 وأربع في عام 2020. ووفقاً لميثاق الرقابة الداخلية، وفي الحالات التي تنطوي على تضارب محتمل في المصالح من قبل شعبة الرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة كل حالة بالتفصيل وقدمت المشورة إلى مدير شعبة الرقابة الداخلية والموظفين الآخرين.

التدقيق الخارجي

22. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تفاعلت اللجنة بانتظام مع المدقق الخارجي، وهو رئيس المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في المملكة المتحدة. وأجرت اللجنة جلسات خاصة مع ممثلي المدقق الخارجي.
23. وناقشت اللجنة، في دورتها الرابعة والخمسين، مع ممثلي المدقق الخارجي مشروع تقرير تخطيط المراجعة الخارجية لعام 2019. وأطلعت اللجنة على الطريقة التي يتبناها مراجع الحسابات الخارجي لتقييم المخاطر، والبت في جوهرية الأخطاء، وكيف سيستجيب للمخاطر التي تم تحديدها.
24. وناقشت اللجنة مع ممثلي المدقق الخارجي في دورتها الخامسة والخمسين النتائج المؤقتة للتدقيق لعام 2019. وأعربت عن سرورها بالتقدم الإيجابي وأن المدقق الخارجي في وضع جيد يسمح له بإجراء التدقيق النهائي. وسرّ اللجنة أيضاً أن تلاحظ في تلك الدورة بدء تدقيق أداء المكاتب الخارجية وأن من المتوقع أن تكون نتيجة التدقيق جزءاً من تقرير المدقق الخارجي المطول لعام 2019.
25. وفي الدورة السادسة والخمسين، أبلغ المدقق الخارجي اللجنة أنه رغم اكتمال الجزء الأكبر من التدقيق، فلا يزال عدد من القضايا النهائية الصغيرة قيد المناقشة مع الإدارة في وقت الدورة. ومع ذلك، أشار إلى أنه نظراً لعدم وجود تعديلات جوهرية، فمن المتوقع أن يصدر رأياً غير مشفوع بتحفظ. وأكد المدقق الخارجي أن البيانات المالية كانت جيدة. وفيما يتعلق بتأثير جائحة كوفيد-19، سيتعين على الإدارة الإفصاح المناسب وفقاً للمعيار 14 من معايير إيساس، ورأى أن هذا النوع من الأحداث اللاحقة لا يتطلب تعديل البيانات المالية، ولكنه يستدعي الإفصاح. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بتعليقات المدقق الخارجي بأنه رغم الأثر الكبير المحتمل للجائحة كوفيد-19، فإن البيانات المالية تدلّ على أن الويبو تتمتع بوضع مالي سليم ومستقر

بالنظر إلى الإيرادات والاحتياطيات المتوقعة. وأضاف أن الويبو في وضع جيد للغاية مقارنة بالمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة للتغلب على عدم اليقين المالي.

26. وأعربت اللجنة عن سرورها للتفاعل المستمر مع المدقق الخارجي.

التقارير المالية

27. أطلعت اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين على وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للثلاثية 21/2020 التي قدمت في الدورتين 29 و30 للجنة البرنامج والميزانية.

28. وفي دورتها السادسة والخمسين، استعرضت اللجنة مع الإدارة مشروع البيانات المالية لعام 2019. وعموماً، وجدت اللجنة مشروع البيانات المالية واضحاً للغاية، ومزوداً بتحليل جيد وملاحظات تفصيلية. ولاحظت اللجنة أن الوضع المالي للويبو لعام 2019 كان أفضل من عام 2018، بناءً على أدائها المالي الأفضل في عام 2019. وأظهر مشروع بيان الوضع المالي أنه في 31 ديسمبر 2019، كان لدى الويبو أصول صافية تبلغ 364.2 مليون فرنك سويسري، مع إجمالي أصول بلغ 1,225.9 مليون فرنك سويسري، ومجموع خصوم بلغ 861.7 مليون فرنك سويسري. وازداد صافي أصول الويبو خلال الثلاثية 19/2018 بمقدار 161.5 مليون فرنك سويسري. وأحاطت اللجنة علماً بأن ما سبق يعزى بشكل رئيسي إلى الفائض في عامي 2018 و2019، حيث بلغ الإجمالي 140.2 مليون فرنك سويسري.

29. وفيما يتعلق بتأثير جائحة كوفيد-19، استفسرت اللجنة عما إذا كان تأثيرها ينطوي على أي تغييرات في سياسة الاستثمار و/أو كان لها تأثير على الإدارة المالية للويبو. وأكدت الإدارة للجنة أنها تتابع الوضع المالي عن كثب، إذ من الواضح أن الويبو ستتأثر بالجائحة. وأبلغت الإدارة اللجنة عن عدم وجود انخفاض في السيولة النقدية الواردة حتى الآن. وأكدت الإدارة للجنة أن سياسة الاستثمار والاستراتيجية الطويلة الأجل للويبو مضممتان لتحمل الفترات الصعبة، مثل الأزمة المستمرة بسبب الجائحة. ولذلك تواصل الإدارة الاستثمارات وفق نفس سياسة واستراتيجية الاستثمار.

تنفيذ توصيات الرقابة

30. في دورتها السادسة والخمسين، أحاطت اللجنة علماً بما عدده 130 توصية تدقيق معلقة، منها 38 في المائة ذات أولوية عالية. وعلمت اللجنة أن 30 توصية أغلقت وأن التوصيات المتأخرة ارتفعت من 48 إلى 54 توصية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأعربت اللجنة عن رضاها عن عمليات الرصد والإبلاغ التي أجرتها شعبة الرقابة الداخلية بشأن وضع تنفيذ توصيات الرقابة. ومع ذلك، أعربت اللجنة عن رغبتها في الاطلاع مرة أخرى على معايير إغلاق التوصيات.

الأخلاقيات وأمين المظالم

مكتب الأخلاقيات

31. ناقشت اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين مع رئيسة مكتب الأخلاقيات التقرير السنوي الذي أحاله مكتب الأخلاقيات إلى لجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/76/INF/2). وبوجه خاص، التمسّت اللجنة توضيحات ومعلومات عن الإحصاءات الواردة في الفقرتين 24 و25 من التقرير السنوي. وتتعلق الفقرتان بقرارات رئيسة مكتب الأخلاقيات فيما يخص

الشكاوى بشأن الأعمال الانتقامية، واستعراض تلك القرارات من قبل مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

32. واستعرضت اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين مشروع خطة عمل مكتب الأخلاقيات لعام 2020، ووجدت أن من المناسب وضع اللمسات الأخيرة عليها. وقدمت اللجنة المشورة لتحسينها، مثل إدراج عبء العمل المناسب أو مؤشرات عبء العمل. واستلمت خطة العمل النهائية لمكتب الأخلاقيات لعام 2020 وحالة التنفيذ من مكتب الأخلاقيات، في يوم الدورة السادسة والخمسين الافتراضية للجنة. وقررت اللجنة النظر في هاتين الوثيقتين عبر مداوالات البريد الإلكتروني بين الأعضاء، وطلب ردود على استفساراتهم/ملاحظاتهم من رئيسة مكتب الأخلاقيات. وسيدرج استعراض منتظم لمكتب الأخلاقيات في جدول أعمال الدورة 57 للجنة.

33. وفي دورتين متتاليتين (54 و55)، لاحظت اللجنة بقلق أن توصيتين من أصل 12 توصية بشأن مراجعة إطار الويبو للأخلاقيات (IA-2016-06) لا تزالان غير منفذتين.

التعليقات الإدارية بشأن مكتب الويبو للأخلاقيات

34. ناقشت اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين مع رئيسة مكتب الأخلاقيات المشروع المنقح للتعليقات الإدارية بشأن مكتب الأخلاقيات، الذي تسلمته اللجنة في 26 يوليو 2019. وأعربت اللجنة عن أسفها لعدم أخذ مشورتها السابقة بشأن عدد من الأمور في الاعتبار ضمن النسخة المنقحة. وبوجه خاص، أعربت عن عدم رضاها بالتفسيرات التي قدمتها رئيسة مكتب الأخلاقيات بشأن التفاعل بين مكتب الأخلاقيات ولجنة الرقابة الداخلية لمعالجة حالات تضارب المصالح المحتملة أو الفعلية. وكانت اللجنة قد قدمت المشورة منذ مايو 2018 إلى المدير العام ورئيسة مكتب الأخلاقيات بشأن تعليقات المكتب المقترحة والصياغة المحددة المقترحة. ولكن النسخة المنقحة فشلت للأسف في معالجة الآليات التي تصبو إلى تنفيذ المبادئ المنصوص عليها في اختصاصات لجنة الرقابة. وشددت اللجنة في تلك الأثناء على أن مشاركة لجنة الرقابة في الوظيفة الأخلاقية يتماشى والممارسة المعمول بها في عدد من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وعلى ضرورة بلورة التفاعل بين مكتب الأخلاقيات ولجنة الرقابة في اختصاصات مكتب الأخلاقيات توخياً للوضوح.

35. واستعرضت اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين مشروع التعليقات الإدارية، الذي عدل مرة أخرى استجابة للتعليقات التي قدمتها اللجنة في مارس 2019. وأعربت اللجنة في النهاية عن ارتياحها لأن المشروع المنقح يعكس بشكل صحيح التفاعل بين مكتب الأخلاقيات واللجنة.

سياسة الويبو للحماية من الانتقام

36. أعربت اللجنة، في الدورة الخامسة والخمسين في ديسمبر 2019، عن قلقها بشأن فعالية حماية المبلغين عن المخالفات في الويبو (OI/33/2017)، السارية منذ سبتمبر 2017. وعلمت اللجنة بحالة تلت فيها رئيسة مكتب الأخلاقيات في مايو 2018 المشورة بأنها في وضع تضارب في المصالح. وبما أن رئيسة مكتب الأخلاقيات لم تعين بديلاً مقبولاً لصاحب الشكاوى، فإن حالة تضارب المصالح لا تزال دون حل حتى وقت كتابة هذا التقرير. ونتيجة لذلك، كان القرار النهائي بشأن الشكاوى معلقاً منذ الانتهاء من التحقيق في القضية في أبريل 2019. وكانت اللجنة قد أوصت في دورتها الرابعة والخمسين بأن تعين رئيسة مكتب الأخلاقيات، كبديل، موظف الأخلاقيات في منظمة أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل إنهاء المسألة.

واختارت رئيسة مكتب الأخلاقيات عدم اتباع هذه النصيحة على أساس أنها "تعتبر أن الفقرة 30 من التعليمات الإدارية للويبو رقم 33/2017 تنص على أن الشخص المعين للعمل بدلاً منها ينبغي أن يكون موظفاً مناسباً من داخل الـويبو (وليس من خارج الـويبو)". ولم توافق اللجنة على هذا الرأي.

37. وترى اللجنة أن أحكام سياسة الحماية من الانتقام الناجم عن الإبلاغ عن إساءة سلوك وعن التعاون في عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول (التعليمات الإدارية رقم 33/2017) فيما يتعلق بتضارب المصالح، ينبغي أن تعزز من أجل حماية نزاهة العملية.

أمين المظالم

38. ناقشت اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين مع أمين المظالم تقرير نشاطه لعام 2018. ولاحظت اللجنة بسرور أن التقرير ذكر أن عام 2018 شهد زيادة في الاستشارات الوقائية في مكتبه. وقدم أمين المظالم ثلاث توصيات واسعة النطاق تعترم اللجنة رصد تنفيذها. وهذه التوصيات هي: (1) إجراء دراسة بشأن قضايا المساواة بين الجنسين في الـويبو لفهم أسباب عدم تماشي الإحصائيات الجنسانية لمكتب أمين المظالم مع التركيبة السكانية الفعلية للمنظمة، وتليها التدابير التصحيحية المناسبة؛ (2) ووضع منهج تدريب إلزامي بشأن إدارة الفريق والقيادة يركز على تكوين كفاءات الحوار والتعاون الجماعي ودعم أعضاء الفريق؛ وتعزيز الدعم لموظفي الإدارة الوسطى على وجه الخصوص؛ (3) وإنشاء عملية متابعة للتوصيات السنوية لأمين المظالم من خلال إشراك الهيئات المعنية (الإدارة وممثلي الموظفين والموارد البشرية والخدمات الصحية، وغيرهم).

39. وأشارت اللجنة إلى الجودة العالية لتقرير أمين المظالم وأوصت الدول الأعضاء بالنظر في طلب الاطلاع على التقارير المنتظمة لأنشطته.

مسائل أخرى

نسق جديد للعمل أثناء جائحة كوفيد-19

40. نظراً لمحدودية الوقت المتاح لعقد مؤتمرات فيديو تشمل مناطق زمنية مختلفة لأعضاء اللجنة، ناقشت اللجنة شكلاً جديداً للعمل دون اتصال. وبناء عليه، يمكن للجنة استعراض بعض الوثائق الأكبر حجماً قبل مؤتمر الفيديو. ويمكن بعد ذلك توحيد التعليقات الناجمة عن هذا الاستعراض وإرسالها إلى الإدارة للحصول على ردود دون اتصال. ويمكن تناول أسئلة إضافية وتوضيحات أخرى، إن وجدت، في جلسة اتصال الفيديو.

تقارير استثمارات الـويبو

41. بناءً على طلب الدول الأعضاء، قدمت الإدارة إلى اللجنة في كل دورة من دوراتها تقارير أداء الاستثمار الشهرية وتقارير مراقبة الاستثمار الشهرية، التي أعدها مستشارو الاستثمار والمتعهد، على التوالي. وتود اللجنة أن توضح أن دورها يقتصر على نقل المعلومات الواردة في تقرير أداء الاستثمار وتقرير مراقبة الاستثمار ولا تقدم أي ضمانات في هذا الصدد.

42. واستناداً إلى المراجعات الدورية، تؤكد اللجنة أن المعلومات المقدمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من 15 يونيو 2019 إلى 23 أبريل 2020، تبين أنه خلال الفترة المستعرضة، واستناداً إلى مؤشر سوق الاستثمار، حققت جميع الأدوات في محفظة استثمارات الـويبو النتائج المتوقعة وتمت إدارتها وفقاً لاستراتيجية الاستثمار المعلن عنها. وبالإضافة إلى ذلك، تؤكد

اللجنة أن المتعهد لم يبلغ عن أية خروقات، سواء كانت نشطة أو سلبية، ولا عن أية استثناءات مبررة. وكما أشير في الدورة 56 (انظر الفقرة 29 أعلاه)، لم تجر أية تغييرات حتى الآن في سياسة الاستثمار رغم ظروف جائحة كوفيد-19.

جلسة إحاطة مع رئيسي الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق

43. خلال الدورة السادسة والخمسين، أبلغ الرئيس ونائبة اللجنة عن عقد اجتماع تمهيدي افتراضي مع رئيسي الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق. وتعلقت المناقشات ببعض القضايا التي تطلبت مشاورات.

رابعاً. ملاحظات ختامية

44. تود اللجنة أن تعرب عن تقديرها للمدير العام ومدير شعبة الرقابة الداخلية والمستشار القانوني ورئيسة مكتب الأخلاقيات وأمين المظالم وكبار المديرين الآخرين، وكذلك مراجع الحسابات الخارجي، على وقتهم ووضوحهم وانفتاحهم في التفاعل معها، وعلى ما قدموه من معلومات قيمة.

[نهاية الوثيقة]